

اشتاقيت لك (عليه السلام)

قصيدة في ذكرى مولد قرة عين النبي والعترة والأنبياء والرسل والأوصياء والصالحين والشهداء
والمؤمنين

الإمام أبا القاسم محمد بن الحسن المنتظر عليه السلام وعجل فرجه الشريف

في مجلس علامتنا آية الله الشيخ محمد علي العمري رضوان الله عليه قدس سره الشريف

- (1) سمى الشعر انجاناً لا يجارى * فطعم الحرف عاصٍ أن يُبارى
 - (2) إذا شئت البيان إليك معنى * لفحلٍ صاغ منبره منارا
 - (3) يراع الوائلي يسل عذبا * ثقل الوزن وعيا لا غرارا
 - (4) يرى الشعر الرصين معاجزٌ .. كم * أحال اللحن عقداً .. كم أغارا
 - (5) يحب الحيّ من شعر تهادى * يحقق غاية الله ثمارا
 - (6) مع الإنسان حيث عدا عروجا * علاقاتٍ تخطيط العزّ دارا
 - (7) هجا الكفر العميّ - وصاغ طيرا * يغرد عن إخاه .. الحبُّ سارا
- ***
- (8) سأقفو خطوه في مدح طُورٍ * وما عندي كما أوحى وقارا
 - (9) بنا عوجا جناحا الشعر شوقاً * على قبر التليد سنا .. عمارا

- (10) على سوح البقيع بأرض طه * حيث الحفيد شذى الغيارى
- (11) هو العمريُّ (1) شيخ الجود كفاً * بخبز العمر .. نخلاً فيَّ - صارا
- (12) أشاهن (2) بسمه في العزبات (3) * وأسمعت المدينة ما أشارا
- (13) وعرمانىُّ (3) .. سرت على غمامها * لأكمل شوطيَ العشقي غارا
- (14) فلكلورُ بناه الرمش لوحاً * وباقٍ عطره يذكي شرار
- (15) شرار الشوق في قلب سقيمٍ * يراقب أفقه ليلاً نهارا
- (16) تفرع الشوق أحياءً فهذي * عوالينا (3) له عزفت "حيارى"
- (17) بها العمري نخلٌ قد سقي من * ليالي ندبةٍ باتت شعارا
- (18) وباقٍ في قباء (3) الفجر منه * على الأطلال ريشٌ .. قد أزارا
- (19) وباقٍ شوقه .. قربان (3) شادت ° * له وسط الضلوع الخضر دارا
- (20) ومدسوسٌ (3) به باقٍ لظاه * يراوح ذكره شاد المنارا
- (21) وبالدخل (3) الندىِّ - باقٍ جواه * إلى شوران (3) أوصلها الجمارا
- (22) مفاعلتن مفاعلتن فعولن * مفاعلتن مفاعلتن فعولن
- (23) وأحدٌ فيه تيمه الهوى بل * إلى لقياه خط جوى أَسارا

(24) بطيبة يسكن المهدي قالوا * حديث روايةٍ يوحى نهارا

(25) لذاك الشوق هجر الشعر عني * حري بي الجنون هوئى مُدارا

(26) لأسقي بعض جمري .. جابريا * من الشعر العميد قرأت بارا

اشتاقت لك واشكم رسالة شوق° برجناح الصبر ودّيت لك (4)

اقتلك حبيبي الليل اجه ونيشان بخدود القمر خليت لك

هاي السما و° كل النجوم البسما عديت لك

وبكل أغاني الحب والشوق والعشق غنيت لك

لو تدري اشكتر حنيت لك

عفت القناديل اسماهن ناظرات و° جيت لك

يا نبع وابلهفت يمامات البر الظاميه اتعنيت لك

وافتحت أبواب أسرار عمري اقبالك و° شوفتك و° راويتلك

ومن شدهتي انسيت الحكى وما أدري شنهو حكيت لك

بس كلمة وحدة اتذكرت بس كلمة اشتاقت لك

لو تدري اشكتر يا حبيبي حنيت لك

1

غارق فؤادي ا° ب° سما حيك°

كيف الغرق بالسما يحصل°

لنن°ك° مميس° ز ولا مثلك°

حتى ابجها تك لغز م°نزل°

2

أهلاً يمهدي يبو فرجه

مولد جمالك سقى عيني

شاهن قلبي على سرجه

تمرح خيولي إل° بدر ديني

3

شوقك جرح قلبي يمن داوي

ما من دوى يا سنا طيبه

بس شوفتك يا أمل° هاوي

يبرد غليلي اربأبو الهييه°